الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : النتائج الإحصائيـــــة للدراسة

ثانياً : مناقشة وتفسير نتائج الدارسة

ثالثاً : توصيات وبحوث مقترحـــــة

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد :

تقوم الباحثة فى هذا الفصل بعرض نتائج الدارسة وتفسيرها، بادئة بالمعالجات الإحصائية المتبعة للتوصل إلى النتائج، ثم مناقشة النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة التى تم عرضها، وبعد ذلك عرض بعض التوصيات والبحوث المقترحة0

الفرض الأول :

ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات معلمى التربية الخاصة مقياس الضغوط النفسية ودرجاتهم على مقياس الرضا المهنى0

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات معلمى التربية الخاصة ودرجاتهم على مقياس الرضا المهنى وأبعاده والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (15) معاملات الارتباط بين درجات معلمى التربية الخاصة على مقياس الضغوط النفسية وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الرضا المهنى وأبعاده

الرضا المهنى / الضغوط النفسية	العائد المادى	طبيعة العمل	العلاقات الاجتماعية	التقدم المهنى	الرضا المهنى
المعرفية	0.056	0.242-*	0.233-*	0.221-*	0.200-*
الفسيولوجية	0.236 -*	0.043-*	0.243-*	0.272-*	0.255-*
الانفعالية	0.266 -*	0.253-*	0.083-*	0.299-*	0.293-*
السلوكية	0.227 -*	0.254-*	0.264-*	0.028-*	0.0228-*
الاجتماعية	0.272-*	0.142-*	0.202-*	0.094-*	0.229-*
الضغوط النفسية	0.205-*	0.203-*	0.222-*	0.187-*	0.262-*

*** دال عند مستوى 0.05**

**** دال عند مستوى 0.01**

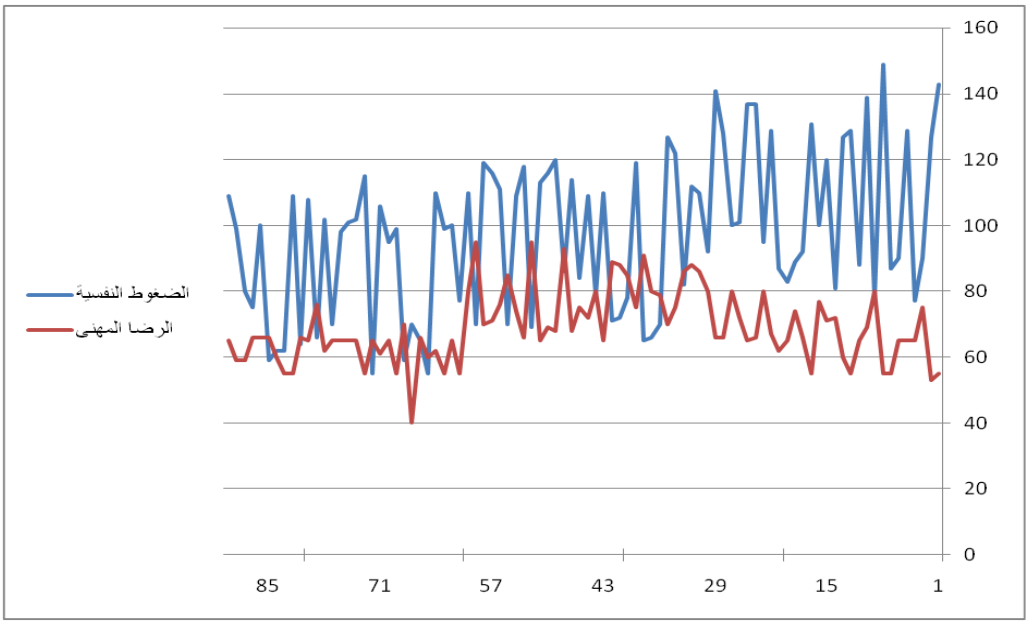

شكل (8) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الضغوط النفسية ودرجات الرضا المهنى

ويتضح من الجدول (14) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات معلمى التربية الخاصة على أبعاد مقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية للمقياس، ودرجاتهم على أبعاد مقياس الرضا المهنى والدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد صحة الفرض الأول0

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج عدة دراسات منها على سبيل المثال لا الحصر:

- Cross and bilingslen كروس وبيلجرلينى (1994) - بروتون Bruton 2001 - عزت عبد الحميد (1995) - سينغ وبيليجرلى Singh and Bilingsley (1996) ، أنتونيو وآخرون Antonie et al., ، نعمت محمد رمضان (1993). سافاريا Chavarria (1988)، أتينجر Eichinger2000 ، ودراسة ليترل Littrley 1992.

والتى أثبتت أن الضغوط النفسية التى يتعرض لها المعلم ترتبط بمستويات متوسطة أو منخفضة عن الرضا المهنى وزيادة معدلات الغياب0

بيما تخالف نتائج الدارسة الحالية ما توصلت إليه دراسة هوفير واحوس Hoover and Aakhus (1998) من عدم وجود علاقة بين الرضا المهنى والاحتراق النفسى ذات دلالة إحصائية0

كما تختلف مع دراسة ميدو Mcdow (1993) والتى بينت أن المعلمين قد يكونوا غير راضين عن مهنتهم فى مجال التربية الخاصة إلا أنهم قد لا يتعرضوا للاحتراق النفسى وأن نسبة قليلة منهم شعرت بالاحتراق النفسى وعدم القدرة على الإنجاز0

إن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط النفسية والرضا المهنى لمعلمى التربية الخاصة تعنى أن الضغط النفسى الذى يواجهه معلم التربية الخاصة أثناء ممارسته لمهنته قد يفرز حالة عدم الرضا لديه0

كما أن المعلمين الغير راضين عن جوانب كثيرة فى حياتهم المهنية ينتج عنه إحساس بالتوتر بالقلق وعدم الاستقرار وغيرها من العوامل التى تؤدى إلى زيادة إحساسهم بالضغط النفسى مما يؤثر على عطائهم وإخلاصهم فى العمل 0 واستمرارهم فى العمل فى مجال التربية الخاصة، وعلى العكس الفرد الراضى عن عمله يستطيع تقبله والإنتاج فيه ويزيد هذا الشعور إذا كان ناتج عن العمل نفسه وليس العائد المادى من العمل0

فقد أوضحت نتائج دراسة **كلاج Clagg (2002)** أن العديد من العوامل ساهمت فى تمسك معلمين التربية الخاصة المبتدئين بالعمل فى هذه المهنة مثل ظروف العمل الإيجابية، الرضا عن العمل، الدعم الإدارى، العلاقة بين المعلم والتلميذ)0

فى حين وجدت بعض العوامل ذات التأثير السلبى على بقاء المعلمين فى مهنة التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة مثل مستوى الضغوط النفسية ، الرواتب، المناهج الدراسية، النمو المهنى)0

وأثبتت نتائج ***بروتون Bruton (2001) كروس وبيلنجسلى Cross & billingsley (1994)*** أن الرضا عن العمل له تأثيرات إيجابية للاستمرار فى العمل، وأن الضغط النفسى له تأثير سلبى على الرضا عن العمل، وأن صراع الدور له أثر سلبياً على الرضا عن العمل وأن الدعم الإدارى ارتبط سلبياً بكل من صراع الدور، الضغوط النفسية الناجمة عن العمل، وإيجابياً بالرضا عن العمل0

كما أشارت نتائج دراسة اتشنجر Eichinger (2000) إلى أن توجيه الدور الاجتماعى المتوازن يرتبط بمستويات أعلى من الرضا المهنى وأدنى من الضغوط النفسية لدى معلمى التربية الخاصة0

- سيتبع وبيلنجسرلى Singh, Billignsley (1996) أثبتت النتائج أن الضغوط المهنية لها تأثير عكسى غير مباشر على النية للبقاء والرضا المهنى وأن عدم الرضا عن العمل كان السبب الرئيسى لتركهم العمل، وقد تم تحديد مصادر عدم الرضا عن العمل :

1 - مناخ ظروف العمل مع الموظفين0
2 - ظروف العمل مع الموظفين0
3 - العلاقات فى المدرسة0
4 - تضمينات وسياسات التطور المهنى0

وأكد كومينجس Cummings (1999) أن مستوى الضغوط النفسية يؤثر على عدد السنوات التى يرغب المعلمون البقاء فى العمل فى مجال التربية الخاصة0

زبينت دراسة نعمت محمد رمضان (1993) وجود علاقة عكسية بين الرضا الوظيفى ومستوى الضغوط لدى معلمى المرحلة الثانوية0

كما أكدت نتائج دراسة شافاريا Chavarria (1988) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الرضا عن العمل والضغوط المرتبطة بالعمل0

وكان من أهم نتائج دراسة توديل Toodle (2001) وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والاحتراق النفسى0

وأوضحت دراسة شحتة Sheaha (2004) أن أهم العوامل المرتبطة بعدم الرضا عن العمل لدى معلمى التربية الخاصة هى الأعمال الكتابية الزائدة، نقص الدعم من الأيوبيين والمجتمع، الضغط النفسى من متطلبات العمل الزائد كما ارتبطت الضغوط النفسية بمؤشارت أخرى من قبيل عدم معرفة الإدارة ماهية صعوبات التعلم، عدم كفاية الوقت للتخطيط0

وأكد لورى وروجير Lori and Roger أن هناك الكثير من عوامل الاحتراق النفسى والضغط والإحباط تأتى من داخل وخارج الفصل الدراسى وأن تلك العوامل ترتبط بعدم الرضا عن العمل0

كما أيدت دراسة بيلنجسلى Billingsley (1992) أن المتغيرات ذات العلاقة بالعمل قبل (دعم القيادة، صراع الدور، غموض الدور، الضغوط) أفضل المؤشرات للالتزام والرضا عن العمل0

وينظر إلى الاحتراف النفسى بشكل عام إلى أنه استنفاذ تدريجى للرضا الوظيفى، وللحماس ولتحقيق الهدف وتزايد الشعور بالقلق من جانب المعلم نتيجة لظروف العمل المادية والنفسية والاجتماعية ، وبصورة عامة هو شعور

عام لدى الفرد بعدم أهمية النتائج – شعور الفرد بأنه لا يلقى من التقدير المادى والمعنوى بما يتناسب مع الجهد المبذول ***(نصر يوسف مقابلة، 1996، 112)***

إن استمرار تعرض المعلم للضغوط النفسية المتكررة يؤثر على سلوك المعلم أثناء ممارسته لمهنة التدريس، حيث يجعل المعلم غير قادر على العمل، ومع أن المعلم قد يبقى فى مهنته، يفقد الدافعية والحماس للعمل0

كما بينت نتائج دراسة مراد صالح (1997) أن المعلمين يعانون من مظاهر جسمية ونفسية نتيجة تعرضهم للضغوط المهنية، ومن أهم هذه المظاهر الصراع، الشعور بالملل فى العمل، التعب والإحساس بفقدان القدرة على العمل، ارتفاع ضغط الد، زيادة عدد ضربات القلب عن معدلها الطبيعى، فقدان الرغبة فى عمل أى شئ0

أما الحسن المغيدى (2003) فيرى أن الإجهاد النفسى يؤثر تأثيراً مباشراً على أداء المعلم والاستقرار النفسى. كما يؤكد على عسكر (1987) أن ظاهرة الإجهاد النفسى تحدث غاباً نتيجة لعدم التوافق بين ما يراد إنجازه وقدرات المعلمين وإمكانياتهم فى بيئة العمل والتى تسبب له الضيق والتوتر والقلق وعدم الرضا وعدم التوازن النفسى0

كما أكدت دراسة رمضان، وأبو سريع (1993) أن إرتفاع مستوى الضغط النفسى يؤدى إلى سوء توافق الطلاب أى أن الضغط النفسى بدفع الطالب إلى حالة من انعدام الانسجام فى جميع جوانب حياته0

النتائج المتعلقة بالفرض الثانى :

ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى التربية الخاصة فى مستوى الضغوط النفسية وتبعاً لجنس المعلم0

ولاختبار صحة هذا الفرض؛ استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المتساوية وغير المرتبطة لمتوسطات درجات معلمى التربية الخاصة على مقياس الضغوط النفسية وفقاً لجنس المعلم، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (16)

حساب قيمة (ت) لمتوسطات درجات معلمى التربية الخاصة على مقياس الضغوط النفسية وأبعاده وفقاً لجنس المعلم

المظاهر		المجموعة	ن	م	ع	د0ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضغوط النفسية	الانفعالية	ذكور	39	15.8462	3.7525	88	0.999	غير دالة
		إناث	51	16.6078	3.4530			
	الفسيولوجية	ذكور	39	15.6923	3.9280	88	0.491	غير دالة
		إناث	51	16.1373	4.4901			
	الانفعالية	ذكور	39	15.8718	3.8945	88	0.973	غير دالة
		إناث	51	16.7451	4.4490			
	السلوكية	ذكور	39	17.0000	4.7903	88	0.791	غير دالة
		إناث	51	17.8039	4.7666			
	الاجتماعية	ذكور	39	15.8974	3.7543	88	1.003	غير دالة
		إناث	51	16.7647	4.2876			
	الدرجة الكلية	ذكور	39	80.3077	18.0834	88	0.926	غير دالة
		إناث	51	84.0588	19.7306			

**** دالة عند مستوى 0.01 "دالة عند مستوى 0.05**

ويتضح من الجدول (15) أن قيم (ت) غير دالة إحصائياً مما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الضغوط النفسية وأبعادها تبعاً لجنس المعلم، ويمكن تمثيل تلك النتائج بالرسم البيانى التالى :

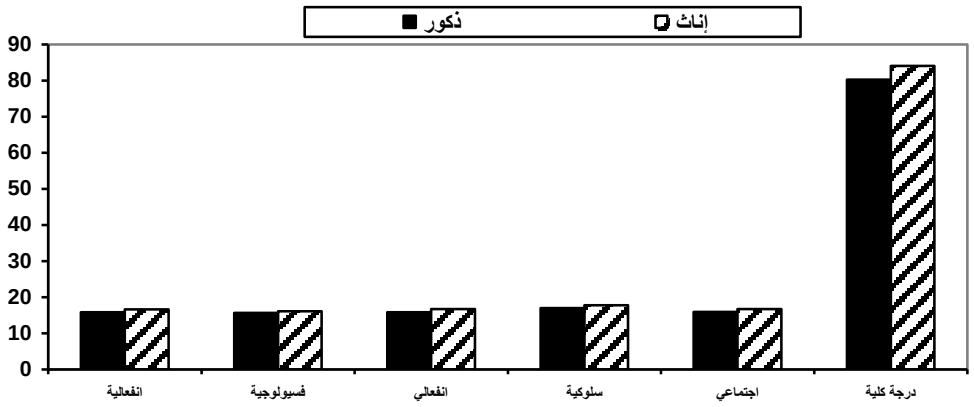

شكل (9) يوضح التمثيل البيانى لمتوسطى درجات الضغوط النفسية وأبعاده وفقاً لخبرة المعلم

– هناك بعض الدراسات تتعارض نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية فى أنها أكدت على وجود فروق بين الجنسين فى الضغوط النفسية، ولكنها اختلفت فى تحديد اتجاه هذه الفروق، بعضها كان لصالح الذكور، والآخر لصالح الإناث0

كدراسة كومنجس Cummings (1994) فقد أظهرت فروقاً فى الضغوط النفسية لدى المعلمين بشكل أعلى من أقرانهم المعلمات، وكذلك دراسة Sani (2004) أكدت وجود فروق فى الجنسين فى الاحتراق النفسى وأن الذكور أقل إحساساً بالإنهاك الانفعالى فى تدنى الشعور بالإنجاز وأكثر إحساساً بتلبد المشاعر من أقرانهم الإناث0

أما دراسة (سماح الأشكر، 2003) فقد أثبتت وجود فروق بين المعلمين والمعلمات لصالح الذكور0

كما اختلفت عنه دراسة ديدريك Dedrick (1990) حيث ثبتت أن التعب من مظاهر الضغوط النفسية التى يشعر بها المعلمات أكثر من المعلمين وأيضاً دراسة وجود فروق بين المعلمين والمعلمات لصالح الإناث0

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعتبر منطقية لأن كل من المعلمين والمعلمات يتعرضون لنفس الظروف والمسببات التى قد تجعلهم يشعرون بالضغوط النفسية، بالإضافة إلى اختلاف نظرة وثقافة المجتمع للمرأة عن قبل فأصبح للمرأة دور وأهمية قد تتساوى مع دور وأهمية الرجل فلها نفس الحقوق فى الحياة المهنية وعليها نفس الواجبات وبالتالى يتعرضون لنفس المصادر والضغوط النفسية0

ودراسة توديل Toodle (2001) التى كانت من أهم نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات الديمغرافية مثل جنس المعلم ومستوى الضغوط النفسية لدى معلم التربية الخاصة، أما الدراسة التى جاءت نتائجها متوافقة مع الدراسة الحالية فقد كانت دراسة إبراهيم القريوتى وفريد الخطيب (2006) التى أشارت إلى عدم وود فروق دالة إحصائياً فى درجة الاحتراق النفسى تعزى لجنس المعلم، ودراسة خوله يحيى، رنا نجيب حامد (2001)، التى بينت عدم وجود فروق فى مصادر الاحتراق النفسى ترجع إلى جنس المعلم، ودراسة وأنتونيو وآخرون Antoniou et al., (2000) التى أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً، ودراسة بلاكسيد ووأجاليوتس 2009 Platsidou and Agaliotis (2009)، ونعمت محمد رمضان (1993) التى أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى مستوى الضغوط النفسية التى يتعرض لها المعلمين والمعلمات0

إلا أن الإناث حصلن على متوسطات أعلى منها لدى الذكور على جميع أبعاد المقياس، مما يدل على أن لديهم مستوى ضغوط نفسية أعلى منها

لدى الذكور 0 ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث لديهم التزامات كبيرة وواجبات عديدة فى المنزل، فعندما تضاف إلى الأعباء الأسرية للمرأة أعباء إضافية فى العمل، عندما تزداد الأعباء عليها، وتقل قدرتها على تحمل ضغوط العمل 0 تظهر عليها مظاهر الضغوط النفسية0

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث :

ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى التربية الخاصة على مقياس الضغوط النفسية وفقاً لطبيعة الإعاقة (عقلية ،سمعية، بصرية)0

ولاختبار صحة الفرض؛ استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المتساوية وغير المرتبطة لدرجات أفراد المجموعات الثلاثة وفقاً لطبيعة الإعاقة (عقلية، سمعية، بصرية)" وكانت النتائج ممثلة بالجدول التالى :

جدول (17)

دلالة الفرق بين متوسطات درجات معلمى التربية الخاصة على مقياس الضغوط النفسية وفقاً لطبيعة الإعاقة (عقلية ، سمعية ، بصرية)

المتغير		المجموعة	ن	م	ع	قيمة "ت"		
						1	2	3
الضغوط النفسية	المظاهر الانفعالية	1-معلم فكرى	30	18.5667	4.4542	-	-	-
		2-معلم بصرى	30	14.9667	2.0424	*4.024	-	-
		3-معلم سمعى	30	15.3	2.6929	*3.438	0.54	-
	المظاهر الفسيولوجية	1-معلم فكرى	30	19.1000	4.5588	-	-	-
		2-معلم بصرى	30	13.7333	2.4486	*5.68	-	-
		3-معلم سمعى	30	15	3.474	*3.918	1.632	-
	المظاهر الانفعالية	1-معلم فكرى	30	18.9000	5.1418	-	-	-
		2-معلم بصرى	30	14.8667	3.0932	*3.682	-	-
		3-معلم سمعى	30	15.333	2.9165	*3.305	0.601	-
	المظاهر السلوكية	1-معلم فكرى	30	21.3333	5.2872	-	-	-
		2-معلم بصرى	30	14.4667	2.4738	*6.443	-	-
		3-معلم سمعى	30	16.5667	3.1697	*4.235	**2.861	-
	المظاهر الاجتماعية	1-معلم فكرى	30	19.2000	4.4983	-	-	-
		2-معلم بصرى	30	14.2333	2.5418	*5.265	-	-
		3-معلم سمعى	30	15.7333	3.258	*3.419	1.988	-
	الدرجة الكلية	1-معلم فكرى	30	97.1000	22.3982	-	-	-
		2-معلم بصرى	30	72.2667	9.5446	*5.587	-	-
		3-معلم سمعى	30	77.9333	12.932	*4.059	1.931	-

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد الضغوط النفسية والدرجة الكلية بين معلمى التربية الخاصة (الفكرى والبصرى) لصالح البصرى (فى الاتجاه الأفضل)، وبين (الفكرى والسمعى) لصالح السمعى (فى الاتجاه الأفضل)، ولم تظهرأى فروق بين معلمى (البصرى والسمعى) فى جميع الأبعاد وذلك بلوغ قيم "ت" لحد الدلالة الإحصائية. ويمكن تمثيل تلك النتائج بالرسم البيانى التالى :

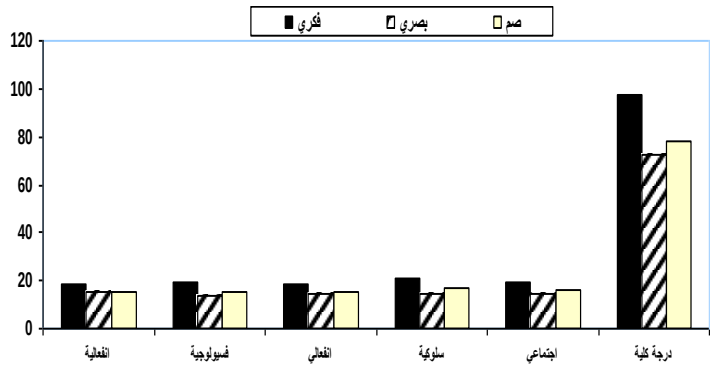

شكل (10)

التمثيل البياني لمتوسطي درجات الضغوط النفسية وأبعاده وفقاً لطبيعة الإعاقة (عقلية ، سمعية ، بصرية)"

تتفق هذه النتيجة مع دراسة زيدان السرطاوى (1997) ، سماح الأشكر (2003)، نادية الحسينى (1996)، حيث أكدت ارتفاع شعور معلمى التربية الفكرية بالضغوط النفسية عن معلمى الصم والمكفوفين، كما أشارت إلى تأثر كل من مدرسى المعاقين بصرياً والمعاقين سمعياً بمصادر الضغوط النفسية بدرجة مرتفعة عن مدرسى المعاقين عقلياً0

وأشارت دراسة إبراهيم القريوتى وفريد الطيب (2006) إلى وجود فروق لصالح معلمى الطلبة المعاقين بصرياً مقارنة بمعلمى الطلبة المعاقين سمعياً كما أشارت إلى وجود فروق لصالح معلمى الطلبة المعاقين سمعياً مقارنة بالطلبة المعاقين عقلياً0

كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة كلمن جونسون Johnson (1990)، أسماء العصبة وطارق العيسوى 2004 التى يثبت عدم وود فروق بين درجات معلمى التربية الخاصة تبعاً لمتغير طبيعة الإعاقة0

وترى الباحثة أن ارتفاع شعور معلمى التربية الفكرية بالضغوط النفسية عن معلمى الصم والمكفوفين، يمكن تفسيره فى ضوء خصائص التلاميذ

المعاقين ذهنياً حيث أنهم يتصفونب خصائص وصفات مختلفة عن التلاميذ الصم والمكفوفين، منها الصعوبات اللغوية، ضعف الذاكرة، قصور فى الانتباه والإدراك، محدودية انتقال أثر التعلم، تدنى مستوى الدافعية، الشعور بالدونية والإحباط ، انخفاض تقدير الذات، الرغبة إلى التشبث بفكرة وتكرير الاستجابة والإصدار عليها بدون سبب واضح، التردد بطء الاستجابة ***(عبد المطلب القريطى، 2001، 219-225)*** ومثل هذه الخصائص لا شك أنها تجعل من مهمة معلم التربية الخاصة مهمة شاقة وعمل متعب مما قد بسبب نفاذ الصبر المعلم ومن ثم شعوره بالضغط النفسى 0 بالإضافة إلى ذلك فإن شعور المعلم بأنه لا فائدة من الجهد المقدم للطلبة يشعره بضياع الوقت بسبب التقدم البطئ للطلبة، وهذا يؤثر بشكل سلبى على المعلم، كما قد يسبب له نوعاً من الإحباط والملل والضغط النفسى0

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع :

ينص على أنه " لا توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمى التربية الخاصة على الضغوط النفسية وفقاً لخبرة المعلم.

ولإختبار صحة الفرض ؛ إستخدمت الباحثة إختبار "ت" للعينات المتساوية وغير المرتبطة لمتوسطات درجات معلم التربية الخاصة على الضغوط النفسية وفقاً لخبرة المعلم ، وكانت النتائج ممثلة بالجدول التالى :

جدول (18)

يوضح الفرق بين متوسطات درجات معلمى التربية الخاصة

على الضغوط النفسية وفقاً لخبرة المعلم

المظاهر		المجموعة	ن	م	ع	د. ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضغوط	المعرفية	خبرة أكثر من 15 عام	24	17.0833	3.9773	88	1.29	غير دالة
		خبرة أقل من 15	66	15.9848	3.4171			

		عام					
الفسيولوجية	خبرة أكثر من 15 عام	24	17.7083	4.3687	88	2.447	0.05
	خبرة أقل من 15 عام	66	15.3030	4.0344			
الانفعالية	خبرة أكثر من 15 عام	24	18.0417	4.6577	88	2.328	0.05
	خبرة أقل من 15 عام	66	15.7576	3.9068			
السلوكية	خبرة أكثر من 15 عام	24	18.9583	5.0689	88	1.872	غير دالة
	خبرة أقل من 15 عام	66	16.9091	4.5699			
الاجتماعية	خبرة أكثر من 15 عام	24	17.3750	4.9853	88	1.395	غير دالة
	خبرة أقل من 15 عام	66	16.0303	3.6542			
الدرجة الكلية	خبرة أكثر من 15 عام	24	89.1667	21.3616	88	2.062	0.05
	خبرة أقل من 15 عام	66	79.9848	17.6387			

** دالة عند مستوى 0.01 ، * دالة عند وجود 0.05

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى بعض أبعاد الضغوط النفسية وذلك لعدم بلوغ قيم "ت" لحد الدلالة الإحصائية ولكن وجدت الفروق فى الأبعاد (الفسيولوجى – الانفعالى – الدرجة الكلية) وفقاً لخبرة المعلم وذلك لبلوغ قيم "ت" لحد الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05 ويمكن تمثيل تلك النتائج بالرسم البيانى التالى:

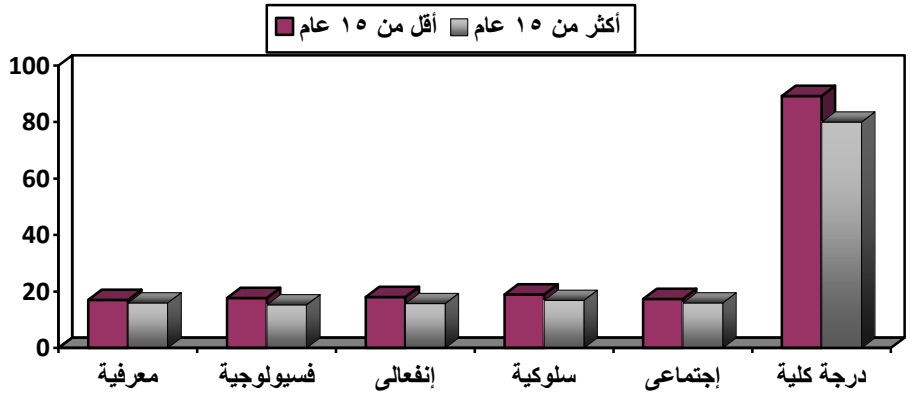

شكل (11) يوضح التمثيل البيانى لمتوسطات درجات المعلمين وفقاً لخبرة المعلم

أى أن العلاقة تتزايد بين مستوى الخبرة والضغوط النفسية وذلك على الأبعاد الفسيولوجية والانفعالية والردجة الكلية للمقياس . وأنه يزيادة الخبرة تزداد مستوى الضغوط النفسية لدى المعلم.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة سارى Sari 2002 التى تبين أن الأكثر خبرة أعلى فى الإستنزاف الإنفعالى وتتبلد المشاعر من الأقل خبرة.

ودراسة مات 1992 التى بينت وجود تأثير دال المتغير الخبرة على الشعور بالضغوط النفسية.

أما دراسة أنتونيو وآخرون Antoniou et al 2000 التى كشفت عن وجود مستويات مرتفعة من الضغوط النفسية والإحتراف النفسى بين الخبرات البسيطة أو القليلة .

ودراسة أسماء العطية وطارق العيسوى (2004) التى توصلت إلى أن العاملات ذوى الإحتياجات الخاصة الأقل خبرة أكثر إحساساً بالإحتراق النفسى.

ودراسة إيمان الفياض 1999 تبين أنه يوجد تأثير دال لكل من متغيرات الجنس ، الخبرة التدريسية ، فئة التلاميذ ، التفاعل بين كل من متغيرين من هذه المتغيرات والتفاعل بينهم جميعاً فى نيان الدرجات التى يحصل معلمى التربية الخاصة على مقياس الضغوط النفسية.

بينما لم تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد عبداللطيف (2004) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمى التربية الخاصة فى مصادر الضغوط تبعاً لعدد سنوات الخبرة للمعلم.

ودراسة سماح الأشكر (2003) التى توصلت إلى أن الضغوط النفسية لدى معلمى التربية الخاصة لا تتباين حسب سنوات الخبرة (بسيطة – متوسطة – عالية) .

ودراسة كون كانون (1993) con canon، عبدالحميد سعيد (2003) التى بينت أنه لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين متوسطات درجات أفراد العينة سواء على الدرجة الكلية أو أى من أبعاده الفرعية الثلاثة من حيث التكرار والشدة .

ودراسة فوزية عبد الحميد، (2003) التى بينت أنه لم تظاهر أية رفروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين متوسطات درجات أفراد العينة سواء على الدرجة الكلية أو أى من أبعاده الفرعية الثلاثة من حيث التكرار والشدة0

ودراسة خوله يحيى، رنا نجيب (201) أكدت إلى أنه لا توجد فروق فىمصادر الاحتراق النفسى لدى الطلبة المعاقين عقلياً فى اليمن يمكن أن تعزى إلى متغير سنوات خبرة المعلم0

ويمكن تفسير ذلك أن كل معلم جديد يبدأ عمله بنشاط وحماس وتفاؤل وبعد ذلك تزيد المهام الوظيفية بالتالى يشعر بالقلق والملل والإحباط، وأن الأعمال رتيبة ومملة ومتكررة إلى جانب شعوره بالفشل فى تحقيق ما كان يحلم به فى العمل ومن ثم يزداد الضغط النفسى لديه، وهو ما يشير إلى إمكانية حدوث ظاهرة الاحتراق النفسى باختلاف سنوات الخبرة للمعلم0

النتائج المتعلقة بالفرض الخامس :

ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى التربية الخاصة فى مستوى الرضا المهنى وفقاً لجنس المعلم0

وللتحقق من صحة هذا الفرض ؛ استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المتساوية وغير المرتبطة لمتوسطات درجات معلمى التربية الخاصة على مقياس الرضا المهنى وفقاً لجنس المعلم، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (19)

حساب قيمة (ت) لمتوسطات دلالة الفرق بين متوسطات درجات معلم التربية الخاصة على الرضا المهنى وفقاً لجنس المعلم

المظاهر		المجموعة	ن	م	ع	د0ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الرضا المهنى	العائد المادى	ذكور	39	15.1538	5.0966	88	0.698	غير دالة
		إناث	51	14.6078	2.0108			
	طبيعة العمل	ذكور	39	29.3590	3.4526	88	1.517	غير دالة
		إناث	51	31.0588	6.3069			
	العلاقات الاجتماعية	ذكور	39	13.7179	1.8911	88	0.314	غير دالة
		إناث	51	13.5882	1.9817			
	التقدم المهنى	ذكور	39	14.4359	1.7888	88	0.112	غير دالة
		إناث	51	14.3922	1.8770			
	الكلية	ذكور	39	73.6667	8.1089	88	0.568	غير دالة
		إناث	51	74.6471	8.1285			

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الرضا المهنى وأبعاده وفقاً لجنس المعلم وذلك لعدم بلوغ قيم "ت" لحد الدلالة الإحصائية. ويمكن تمثيل تلك النتائج بالرسم البيانى التالى :

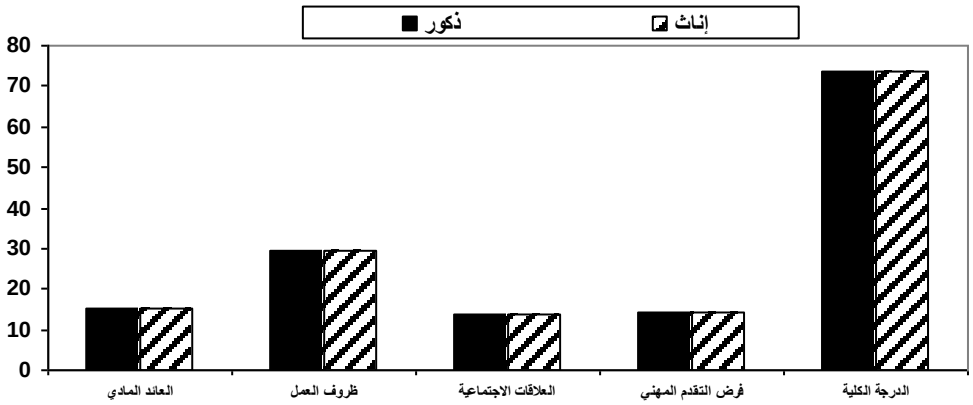

شكل (12) التمثيل البيانى لمتوسطى رجات الرضا المهنى وأبعاده وفقاً لخبرة المعلم

عدم وجود فروق بين الجنسين فى الرضا عن العمل :

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى وحدة القوانين واللوائح المنظمة للعمل، والمساواة بين التعاقدات بين الذكور والإناث وإدراكهم لطبيعة عملهم ورضاهم عن العائد المادى وفرص الحصول على حوافز ومكافآت فى مدارس التربية الخاصة موزعة إلى حد ما بالتساوى فى مدارس التربية الخاصة والعلاقات الاجتماعية وفرص التقدم المهنى للعمل لذا اختفت الفروق بين الجنسين من حيث الرضا عن العمل0

وهناك بعض الدراسات تتعارض نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية فى أنها أكدت على وجود فروق بين الجنسين فى الرضا المهنى، ولكننا اختلفت فى تحديد اتجاه هذه الفروق، بعضها كان لصالح الذكور والبعض الآخر لصالح الإناث0

كدراسة سارى Sari (2004) فقد أظهرت فروقاً فى الرضا الوظيفى لدى الإناث بشكل أعلى عن أقرانهم الذكور0

وكذلك دراسة كومينجيس Cummings (1994) أكدت على وجود فروق بين الجنسين فى رضاهم المهنى لصالح الإناث0

أما دراسة على حمدان على (1997) فروق بين الجنسين فى الرضا الوظيفى لصالح الذكور0

أما الدراسات التى جاءت نتائجها متوافقة مع هذه الدارسة مؤمن حسن مصطفى 1999 التى بينت أن اختلاف الجنس (النوع) لا يستتبعه اختلاف فى مستوى الرضا المهنى0

كذلك دراسة نعمت محمد رمضان (1993)، دراسة شيحة Sheha (2004) التى توصلت إلى عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات فى درجة الرضا المهنى لديهم0

النتائج المتعلقة بالفرض السادس:

ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى التربية الخاصة على مقياس الرضا المهنى وفقاً لطبيعة الإعاقة (عقلية ، سمعية، بصرية)".

ولاختبار صحة الفرض؛ استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المتساوية وغير المرتبطة لدرجات أفراد المجموعة الثلاثة وفقاً لطبيعة الإعاقة (عقلية، سمعية، بصرية) وكانت النتائج ممثلة بالجدول التالى :

جدول (20)

دلالة الفرق بين متوسطات درجات معلم التربية الخاصة على مقياس الرضا المهنى وفقاً لطبيعة الإعاقة (عقلية ، سمعية ،بصرية)

المتغير		المجموعة	ن	م	ع	قيمة "ت"		
						1	2	3
الرضا المهنى	الرضا عن العائد المادى لمهنة التدريس	1-معلم فكرى	30	15.7333	5.6259	-	-	-
		2-معلم بصرى	30	14.7667	1.9772	0.888	-	-
		3-معلم سمعى	30	14.0333	2.0424	1.556	1.413	-
	الرضا عن طبيعة العمل	1-معلم فكرى	30	30.9333	6.2031	-	-	-
		2-معلم بصرى	30	31.200	6.2444	0.166	-	-
		3-معلم سمعى	30	28.8333	2.3354	1.735	1.944	-
	الرضا عن العلاقات الاجتماعية	1-معلم فكرى	30	13.6333	1.6914	-	-	-
		2-معلم بصرى	30	14.0333	1.9737	43\0.83	-	-
		3-معلم سمعى	30	13.2667	2.0998	0.745	1.457	-
	الرضا عن فرص التقدم المهنى	1-معلم فكرى	30	14.2333	1.8323	-	-	-
		2-معلم بصرى	30	14.3667	1.7515	0.288	-	-
		3-معلم سمعى	30	14.6333	1.9384	0.821	0.559	-
	الدرجة الكلية	1-معلم فكرى	30	75.5333	8.6691	-	-	-
		2-معلم بصرى	30	75.3667	8.7906	0.074	-	-
		3-معلم سمعى	30	71.7667	6.240	1.931	1.829	-

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05 عند د0ح = 58

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الرضا المهنى وأبعاده وفقاً لطبيعة الإعاقة (عقلية ، سمعية، بصرية)" وذلك لعدم بلوغ قيم "ت" لحد الدلالة الإحصائية. ويمكن تمثيل تلك النتائج بالرسم البيانى التالى :

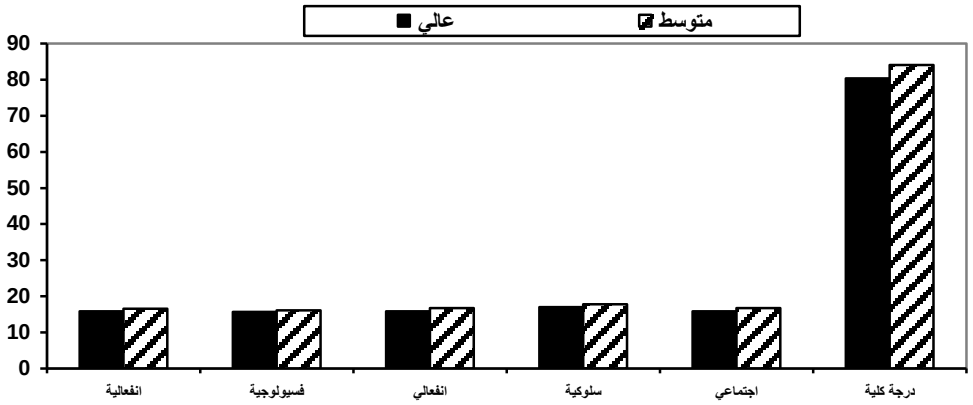

شكل (13) التمثيل البيانى لمتوسطى درجات الرضا المهنى وأبعاده وفقاً لخبرة المعلم

وهذا يعنى أن إدراك معلمى التربية الخاصة متشابه فى الرضا عن العمل سواء للرضا عن العائد المادى للمهنة، الرضا عن طبيعة العمل، الرضا عن العلاقات الاجتماعية، الرضا عن فرص التقدم المهنى0

ويمكن القول أن عدم وجود فروق دالة بين معلمى التربية الخاصة فى الرضا المهنى وأبعاده الفرعية متوقعة ومؤكدة للواقع حيث إن معلم التربية الفكرية لا يختلف عن أقرانه الإعاقة البصرية، وهذا بدوره لا يختلف عن أقرانه فى مدارس الصم وإليكم فهم متساوون فى جميع الاعتبارات بما فيها الأجور والمكافآت0

وقد جاءت نتيجة هذا الفرض متطابقة مع نتائج كومينجس Cummings (1999) التى لم تسند إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمى التربية الخاصة باختلاف طبيعة الإعاقة0 كما أكدت هذه النتيجة دراسة ودراسة ميللر Miller (1992) التى أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمى التربية الخاصة ومعلم التلاميذ العاديين فى الرضا المهنى0

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة لوبوسكو Lobocco (1992) التى تشير إلى أن مستوى الرضا المهنى لدى معلمى التربية الخاصة الذين يعملون مع الطلاب الموهوبين أعلى من مستوى الرضا المهنى مع الطلاب المعوقين0

ونتيجة على حمدان (1997) التى بينت وجود فروق بين درجات الرضا الوظيفى لدى معلم التربية الخاصة عنها من معلم الصم وإليكم وذلك لصالح معمل التربية الفكرية0

ودراسة ميتاكس Metakes (1991) التى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة بين معلمى التربية الخاصة ومعلم التلاميذ العادية فى مستوى الضغوط النفسية0

النتائج المتعلقة بالفرض السابع

ينص على أنه " توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلم التربية الخاصة على الرضا المهنى وفقاً لخبرة المعلم.

ولإختبار صحة الفرض ؛ إستخدمت الباحثة إختبار "ت" للعينات المتساوية وغير المرتبطة لمتوسطات درجات معلم التربية الخاصة على الضغوط النفسية وفقاً لخبرة المعلم ، وكانت النتائج ممثلة بالجدول التالى :

جدول (21)

دلالة الفرق بين متوسطات درجات معلم التربية الخاصة على الرضا المهنى وفقاً لخبرة المعلم

المظاهر		المجموعة	ن	م	ع	د. ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الرضا المهنى	العائد المادى	خبرة أكثر من 15 عام	24	15.0000	2.1468	88	0.241	غير دالة
		خبرة أقل من 15 عام	66	14.7879	4.0932			
	طبيعة العمل	خبرة أكثر من 15 عام	24	30.5000	3.2704	88	0.191	غير دالة
		خبرة أقل من 15 عام	66	30.2576	5.8947			
	العلاقات الاجتماعية	خبرة أكثر من 15 عام	24	13.4583	1.7189	88	0.549	غير دالة
		خبرة أقل من 15 عام	66	13.7121	2.0135			
	التقدم المهنى	خبرة أكثر من 15 عام	24	14.5417	1.4738	88	0.406	غير دالة
		خبرة أقل من 15 عام	66	14.3636	1.9504			
	كلى	خبرة أكثر من 15 عام	24	74.5000	5.6028	88	0.195	غير دالة
		خبرة أقل من 15 عام	66	74.1212	8.8570			
		خبرة أقل من 15 عام	66					

** دالة عند مستوى 0.01 ، * دالة عند وجود 0.05

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الرضا وأبعاده وفقاً لخبرة المعلم وذلك لعدم بلوغ قيم "ت" لحد الدلالة الإحصائية . ويمكن تمثيل تلك النتائج بالرسم البيانى التالى:

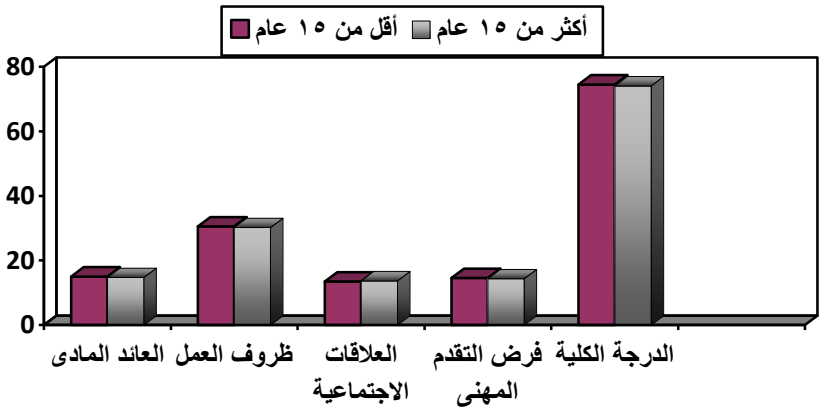

شكل (14) التمثيل البيانى لمتوسطى درجات الرضا المهنى وأبعاده وفقاً لخبرة المعلم

على الرغم من كثرة الدراسات التى تناولت متغير الخبرة التدريسية وعلاقته بالرضا عن العمل ، تباينت نتائج هذه الدراسات بين القبول والرفض.

بينما إتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مورغان Morgan (2000) والتى أكدت على أنه لا توجد علاقة بين الخبرة ومستوى الرضا المهنى للمعلمين التربية الخاصة.

وكذلك دراسة على حمدان 1997 التى توصلت إلى أنه لا يوجد تأثير دال لسنوات الخبرة لمعلمى التربية الفكرية ومعلمى الصم والبكم على مستوى الرضا المهنى لديهم.

ودراسة يحيي كولا Yahya-Kola 1995 أكدت على عدم وجود فروق فى مستوى الرضا لدى معلمى التربية الخاصة ترجع إلى متغير الخبرة الدراسية.

كما أوضحت دراسة هيسنر 1995 ، شيحه Sheaha 2004 فى أن الخبرة لم تكن مؤشراً فى مستوى الرضا العام لمعلم التربية الخاصة عن العمل.

ولم تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة Stempian and Lob 2000 التى توصلت إلى أن معلمى التربية الخاصة الأصغر سناً والأقل خبرة هم أقل فئات المعلمين رضا عن العمل.

وكذلك دراسة أن Aan 1997 تثبت أن أهم العوامل التى تتأتى بالرضا عن العمل هى سنوات الخبرة بالتدريس.

ودراسة كومينجس Cummings (1999) التى تثبت ان مستوى الرضا المهنى لمعلم التربية الخاصة يختلف بإختلاف سنوات الخبرة لديه .
أما دراسة سارى Sari 2004 تبين أن الأكثر خبرة اقل فى مستوى الرضا عن العمل من الأقل خبرة .

يمكن تفسير ذلك إلى أن ذوى الخبرة الأكبر وذوى الخبرة الأقل يعيشون جميعاً فى مجتمع واحد ، قد يعانون من ضعف فى مستوى الأجور والمكافأت والحوافز حيث لا تكفى لإشباع حاجاتهم الأساسية وتحول دون تلبية إحتياجاتهم وطموحهم ، كما أنه قد يرجع ذلك إلى أنه كلما زادت خبرة المعلم كلما إزداد الملل لديه ، وقل حماسه وبالتالى نظراً لما يتسم به العمل بالتدريس من رتابة قد تشعر المعلم بالملل وبعد فترة طويلة ، مما يجعل المعلم الأكثر خبرة أقل رضا من المعلم الجديد الذى نجده أكثر حماساً للعمل فى بداية عمله كمعلم وتقل تدريجياً من عام إلى آخر حتى ينطفئ.

النتائج المتعلقة بالفرض الثامن :

ينص على أنه " لا يوجد تأثير دال للتفاعلات الثنائية بين الجنس وسنوات الخبرة بالتدريس لذوى الاحتياجات الخاصة على تباين درجات المعلمين فى الضغوط النفسية وأبعاده الفرعية ".
وإختبار صحة الفرض ؛ استخدمت الباحثة اختبار " تحليل التباين الثنائة " ، وكانت النتائج ممثلة بالجدول التالى :

جدول (22) تاثير للتفاعلات الثنائية بين الجنس وسنوات الخبرة بالتدريس لذوى الاحتياجات الخاصة على تباين درجات المعلمين فى الضغوط النفسية وأبعاده الفرعية

البعد	مصدر التباين	مج 0.0المربعات	د 0.0 ح	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	18876.714	1	18876.714	1559.478	00.001
	أ – جنس المعلم (ذكر /أنثى)	50.406	1	50.406	4.164	0.05
	ب – خبرة المعلم (أكثر من 15 سنة – أقل من 15 سنة)	14.871	1	14.871	1.229	غيردالة
	التفاعل بين (أ × ب)	37.972	1	37.972	2.615	غيردالة
	الخطأ	1040.987	86	12.105		
	المجموع الكلي	24991.000	90			
	القيمة المصححة	144.056	89			
	بين المجموعات	18879.576	1	18879.576	1094.437	00.001
	أ – جنس المعلم (ذكر /أنثى)	11.554	1	11.554	670	غيردالة
	ب – خبرة المعلم (أكثر من 15 سنة – أقل من 15 سنة)	96.551	1	96.551	5.597	0.05
	التفاعل بين (أ × ب)	7.596	1	7.596	440	غيردالة
	الخطأ	1483.542	86	17.250		
	المجموع الكلي	24479.000	90			
	القيمة المصححة	1598.722	89			
	بين المجموعات	19729.246	1	19729.246	1164.164	00.001
	أ – جنس المعلم (ذكر /أنثى)	31.858	1	31.858	1.880	غيردالة
	ب – خبرة المعلم (أكثر من 15 سنة – أقل من 15 سنة)	86.062	1	86.062	5.078	0.05
	التفاعل بين (أ × ب)	14.274	1	14.274	842	غيردالة
	الخطأ	1457.454	86	16.947		
	المجموع الكلي	25691.000	90			
	القيمة المصححة	1582.900	89			
	بين المجموعات	22228.320	1	22228.320	1005.005	00.001
	أ – جنس المعلم (ذكر /أنثى)	37.309	1	37.309	1.687	غيردالة
	ب – خبرة المعلم (أكثر من 15 سنة – أقل من 15 سنة)	65.838	1	65.838	2.977	غيردالة
	التفاعل بين (أ × ب)	29.954	1	29.954	1.354	غيردالة
	الخطأ	1902.116	86	22.118		
	المجموع الكلي	29445.000	90			

البعد	مصدر التباين	مج 0.0المربعات	د 0.0 ح	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	القيمة المصححة	2022.322	89			
	بين المجموعات	19264.352	1	19264.352	1192.031	00.001
	أ – جنس المعلم (ذكر /أنثى)	40.492	1	40.492	2.506	غيردالة
	ب – خبرة المعلم (أكثر من 15 سنة – أقل من 15 سنة)	26.685	1	26.685	1.651	غيردالة
	التفاعل بين (أ × ب)	31.654	1	31.654	1.959	غيردالة
	الخطأ	1389.842	86	16.161		
	المجموع الكلي	25645.000	90			
	القيمة المصححة	1471.389	89			
	بين المجموعات	494411.607	1	494411.607	1431.888	00.001
	أ – جنس المعلم (ذكر /أنثى)	818.793	1	818.793	2.371	غير دالة
	ب – خبرة المعلم (أكثر من 15 سنة – أقل من 15 سنة)	1313.272	1	1313.272	3.803	غير دالة
	التفاعل بين (أ × ب)	669.669	1	699.669	1.939	غير دالة
	الخطأ	29694.648	86	345.287		
	المجموع الكلي	643775.000	90			
	القيمة المصححة	32202.100	89			

الفرض التاسع :

لا يوجد تأثير دال للتفاعلات الثنائية بين الجنس وسنوات الخبرة بالتدريس لذوى الاحتياجات الخاصة على تباين درجات المعلمين فى الرضا المهنى وأبعاده الفرعية0

- قد إستخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين وفق النموذج (2 × 2) للتحقق من مدى تأثير التفاعل بين كل من جنس المعلم (ذكور – إناث) سنوات الخبرة (أقل من 15 عام – أكثر من 15 عام) فى تباين الدرجات التى حصل عليها أفراد العينة فى مقياس الرضا المهنى.

- تشير الجدول ( ) أن أياً من النسب التباينية الخاصة بتأثير التفاعل بين الجنس وسنوات الخبرة على تباين درجات المعلمين فى مقياس الرضا المهنى . لم تصل للقيمة المطلوبة لكى تصبح هذه النسبة دالة عند مستوى (ك.د) وهو الحد الأدنى الذى يمكن للباحثة أن تقيله بالنسبة لدلالة تأثير.

وتعنى هذه النتيجة ضعف تأثير التفاعل بين الجنس وسنوات الخبرة على رضا معلمين التربية الخاصة.

البعد	مصدر التباين	مج 0.0المربعات	د 0.0 ح	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	154940.317	1	154940.317		00.001
	أ – جنس المعلم (ذكر /أنثى)	10.217	1	10.217		0.05
	ب – خبرة المعلم (أكثر من 15 سنة – أقل من 15 سنة)	0.306	1	0.306		غيردالة
	التفاعل بين (أ × ب)	60.268	1	60.268		غيردالة
	الخطأ	11820.306	86	130.748		
	المجموع الكلي	210280.000	90			
	القيمة المصححة	11950.822	89			
	بين المجموعات	637930.879	1	637930.879		00.001
	أ – جنس المعلم (ذكر /أنثى)	650.271	1	650.271		غيردالة
	ب – خبرة المعلم (أكثر من 15 سنة – أقل من 15 سنة)	10.089	1	10.089		0.05
	التفاعل بين (أ × ب)	40.296	1	280.235		غيردالة
	الخطأ	24350.913	86			
	المجموع الكلي	852550.000	90			
	القيمة المصححة	25050.656	89			
	بين المجموعات	128750.064	1	128750.064		00.001
	أ – جنس المعلم (ذكر /أنثى)	30.710	1	30.710		غيردالة
	ب – خبرة المعلم (أكثر من 15 سنة – أقل من 15 سنة)	0.606	1	0.606		0.05
	التفاعل بين (أ × ب)	80.676	1	80.676		غيردالة

البعد	مصدر التباين	مج 0.0المربعات	د 0.0 ح	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	الخطأ	3220.400	86	30.749		
	المجموع الكلي	170880.000	90			
	القيمة المصححة	3320.622	89			
	بين المجموعات	145450.900	1	145450.900		00.001
	أ – جنس المعلم (ذكر /أنثى)	0.116	1	0.116		غيردالة
	ب – خبرة المعلم (أكثر من 15 سنة – أقل من 15 سنة)	0.603	1	0.603		غيردالة
	التفاعل بين (أ × ب)	0.151	1	0.151		غيردالة
	الخطأ	2970.047	86	30.454		
	المجموع الكلي	189890.000	90			
	القيمة المصححة	2970.789	89			
	بين المجموعات	3837410.188	1	3837410.188		00.001
	أ – جنس المعلم (ذكر /أنثى)	220.169	1	220.169		غيردالة
	ب – خبرة المعلم (أكثر من 15 سنة – أقل من 15 سنة)	20.543	1	20.543		غيردالة
	التفاعل بين (أ × ب)	10.544	1	10.544		غيردالة
	الخطأ	57970.776	86	670.416		
	المجموع الكلي	5016280.000	90			
	القيمة المصححة	58230.556	89			

يتضح من الجدول السابق : عدم وجود تأثير دال للتفاعلات الثنائية بين الجنس وسنوات الخبرة بالتدريس لذوى الإحتياجات الخاصة على تباين درجات المعلمين فى الرضا المهنى وأبعاده الفرعية . لعدم بلوغ قيم "ف" لحد الدلالة المقبولة إحصائياً.

نتائج الدراسة :

تتلخص نتائج الدراسة فى النقاط التالية :

1 -وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصايئة بين الضغوط النفسية والرضا المهنى لدى معلمى ومعلمات التربية الخاصة 0

2 -عدم وجود أثر لمتغير الجنس على مستوى الضغوط النفسية لدى معلم التربية الخاصة0

3 -وجود أثر لمتغير طبيعة الإعاقة على مستوى الضغوط النفسية لدى معلمى التربية الخاصة وذلك لصالح معلمى التربية الخاصة البصرى والسمعى 0

4 -عدم وجود أثر لمتغير خبرة المعلم على مستوى الضغوط النفسية لدى معلمى التربية الخاصة0

5 -عدم وجود اثر لمتغير الجنس على مستوى الرضا المهنى لدى معلمى التربية الخاصة0

6 -عدم وجود اثر لمتغير طبيعة الإعاقة على مستوى الرضا المهنى على درجات معلمى التربية الخاصة0

7 -عدم وجود أثر لمتغير خبرة المعلم على مستوى الرضا المهنى لدى معلمى التربية الخاصة0

8 -عدم وجود تأثير دال للتفاعلات الثنائية بين جنس المعلم وسنوات الخبرة بالتدريس على الضغوط لدى معلمى التربية الخاصة 0

9 -عدم وجود تأثير للتفاعلات الثنائية بين جنس المعلم وسنوات الخبرة بالتدريس على الرضا المهنى للمعلم لدى معلمى التربية الخاصة 0

توصيات الدراسة :

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن تقديم بعض التوصيات التى تساهم فى زيادة الرضا المهنى لدى معلمى التربية الخاصة وتقلل من الضغوط النفسية التى يتعرض لها ، مما يؤدى إلى رفع الروح المعنوية لديه وتمتعه بصحة نفسية جيدة وبالتالى زيادة عطائه وتمكنه من القيام بدوره بشكل ملائم.

1 -زيادة الرضا المهنى للمعلم عن طريق تحقيق النقاط التالية :

- الإهتمام بالوضع المادى للمعلم التربية الخاصة
- اختيار المناسب للمهنة وفق القدرات والمهارات الشخصية
- تحسين العلاقات داخل العمل والتى تشعر المعلم بأنه ضمن أسرته
- التدريب المناسب والمستمر التى يمكن بها تطوير مهارات ومعلم التربية الخاصة والاستفادة من كل جديد وذلك قبل العمل الفعلى وأثناء ممارسته للمهنة.

2 -الاهتمام العام بتحسين جودة الحياة المهنية للمعلم عن طريق الإهتمام بالضغط المهنى والرضا المهنى للمعلم والذى ربما يؤثر على علاقات العمل بين الزملاء وطلابه ، ونوعية التدريس ومدى الإلتزام الذى يستطيع المعلم تقديمه.

3 -الاهتمام بإعداد معلم قادر على تلبية الإحتياجات المهنية المتعددة مما يؤدى إلى زيادة الرضا وإنخفاض الضغوط النفسية وبالتالى التأثير على معدلات التسرب الوظيفى.

4 -إعداد برامج لتنمية إتجاهات إيجابية لدى معلمى التربية الخاصة نحو مهنة التدريس تؤدى إلى أن يعتبر المعلمون مهنة التدريس رسالة وليست مهنة لتحصيل متطلبات الحياة مع مراعاة حاجات المعلم النفسية ومدى قدرتهم على تقبل العمل مع ذوى الإحتياجات الخاصة.

5 -ضرورة الإهتمام بالإرشاد النفسى والتدريس المهنى لمعلمين التربية الخاصة . فالمعلم رغم أنه صاحب رسالة مقدسة إلا أنه إنسان قبل كل شئ وله حاجاته المعيشية التى يرنو إلى تحقيقها للإرشاد النفسى للمعلمين على غرار مكاتب الإرشاد النفسى للطلبة.

مقترحات لبحوث مستقبلية:

1 - تناول العلاقة بين الضغوط والمهنية والرضا المهنى على عينات مختلفة من معلمى التربية الخاصة .

2 - إجراء دراسات أخرى للكشف عن إستراتيجيات المواجهة التى يستخدمها معلم التربية الخاصة للتعامل مع الضغوط المهنية وبالتالى رفع مستوى الرضا المهنى .

3 - إجراء دراسات أخرى تحاول التعرف على العوامل التى تحقق أو تعزل العلاقة بين الضغوط النفسية والرضا المهنى قبل المرونة ، توجية الدور الإجتماعى المتوازن .

4 - فاعلية برنامج تدريب لزيادة الرضا المهنى لدى معلمى التربية الخاصة.